

يوم الاربعاء

٣٠ تموز ١٩٤٧

الاشتراك :

في فلسطين: من سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: من سنة ٥٠ مل .

HAGQAT AL-AMR - WEEKLY

# حقيقة الأرض

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشيعين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب شارع مفقه إسرائيل رقم ٢  
م. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל 2  
ת. 3880 199Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str  
P.O.B. 199 Telephone 3880

HAGQAT AL-AMR - WEEKLY

## من حوادث الاسبوع

٢٢ تموز — كانت القدس مساء اليوم كأنها ساحة حرب قصفت فيها المدافع ودوت آلاف العيارات النارية في جميع ارجاء المدينة ، وفيما يلي ملخص حوادث ذلك اليوم :

— حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ألقيت ٣ قنابل يدوية على سيارة تقف الحزب ولم تقع أية إصابة واطلقت صفارات الانذار على أثر ذلك .

— ألقيت قنبلتان محرقتان في الساعة السادسة مساء على سيارة مصفحة فاصيب بجراح يهودي وزوجته . وقد أعلنت صفارات الانذار على الأثر .

— في منتصف الساعة السابعة مساء هوجم مركز بوليس المشتكى فحقت نجدة الى مكان الحادث وتبذلت النار بشدة خلال ما يتف عن ساعة ونصف الساعة . وقد اخذت رصاصات كثيرة للنازل للجائرة وسببت وقوع حريق في محل .

— عثر الجيش على لغمين ملتهبين في شارع اغريبا ، ثم عثر على قبلة في شارع بصايل ففجرها .

— قذفت قبلة محرقة مساء على سيارة عسكرية عند ملتقى شارع ميثه شعاع وطريق نابلس .

— قذفت شابان وفاة من اليهود قبلة على سيارة عسكرية كانت تسير في شارع اغريبا ، فاطلق أحد الجنود النار الارهابيين . وبعد قليل ألقي القبض على شاب يهودي جريح في ساقه في شارع اغريبا .

— طلب البوليس الى عرب الوقوف ولما لم يتنزل الامر اطلق النار عليه فاصيب بجراح طفيفة كذلك اصيب يهودي كان يركب سيارة بجراح خفيفة عندما اسر البوليس السابق بالتوقف فلم يتنزل الامر .

٢٣ — حوالي الساعة العاشرة صباحاً حدث انفجار في جنوب الباخرة «امبار لافغار» عندما كانت راسية في ميناء حيفا بعد ان جابت مهاجرين يهوداً من قبرص الى فلسطين . وقد اعترفت منظمة «المانا» بنسف الباخرة احتجاجاً على طرد لاجئ باخرة «خروج اوروا» عام ١٩٤٧ . وقد حدثت عقب الانفجار ثورة كبرها ٦ اقدم على ٣ .

٢٤ — حدث انفجاران في هدار هكمل وجبل الكرمل فاسبب ذلك إصابة اربعة جنود بريطانيين بجراح خفيفة . ( البقية في الصفحة ٤ )

## لجنة التحقيق تسمع شهادة الدول العربية

عقدت لجنة التحقيق الدولية جلسة علنية في قاعة وزارة الخارجية ببيروت صباح يوم الثلاثاء ٢٢ الجاري . وبعد ان ألقى السيد رياض الصلح رئيس الحكومة اللبنانية كلمة ترحيبية ، قدم الشهادة السيد حميد فرنجية ، وزير خارجية لبنان ، فتل على اللجنة باللغة الفرنسية المذكرة المشتركة التي اشتركت في وضعها مصر والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية واليمن . وتناولت المذكرة الى حق فلسطين الطبيعي في تقرير مصيرها ، كما تعلق بطلان وعد بلفور وصك الانتداب وتعارض مشروع التقسيم وتطلب انشاء دولة عربية مستقلة ووقف الهجرة اليهودية ومنع انتقال الاراضي . وجاء في المذكرة ان الصهيونية تهدد السلم في الشرق الاوسط وان هذا من شأنه ان يشير للاضطرابات في الشرق الاوسط ويهدد حالة اليهود في جميع الاقطار العربية .

وقد اعترض رئيس حكومة شرق الاردن على شرعية وعد بلفور وطالب بحق فلسطين في تقرير المصير ثم هاجم الحلول الاربعة التي اقترحت لقضية فلسطين وهي : استمرار الانتداب ، وانشاء دولة يهودية ، والتقسيم والدولة الثنائية ؛ وقال ان الحل يجب ان يكون في الفاء الانتداب واقامة دولة فلسطينية مستقلة يشترك فيها اليهود والعرب حسب نسبهم العددية .

هذا وقد غادر اعضاء اللجنة بيروت صباح يوم الجمعة عن طريق روما الى جنيف حيث سيضعون تقريرهم ليقدموه الى اجتماع الامم المتحدة في ايلول المقبل .

وفي يوم الاربعاء ٢٣ الجاري عقدت اللجنة جلستين سريتين احدهما في الصباح والاخرى بمساء الظهر في فندق صوفر ، استمعت فيها الى اعضاء وفود الدول العربية وناقشتم في بعض النقاط التي وردت في المذكرة المشتركة وقدم وزير خارجية العراق ، فاضل الجلي ، مذكرة خاصة ضمنها وجهة نظر بلاده في القضية .

وفي يوم الخميس غادر الرئيس وبعض اعضاء اللجنة بيروت قاصدين عمان حيث استمعوا الى مذكرة الحكومة الاردنية التي تلاها مير باشا الراعي



باخرة «خروج اوروا» ١٩٤٧ أثناء رسوها في ميناء حيفا . ويرى الى اليسار رئيس لجنة التحقيق والمندوب البلغوسلافي الذين قدما حيفا لمشاهدة عملية نقل اللاجئين

في الصحف العبرية

## الان وقد انتهى التحقيق ...

يجب ان يرجع في مسألة زيارة اعضاء اللجنة لمعتقلات مشردى اوروا . ان اللجنة اذا لم تشاهد بام عينها هؤلاء المشردين فانها تكون بهذا قد اهدمت احدى النقاط الاساسية اللازمة في القضية كلها .

ان يهود فلسطين لا بل وشعب كامل يرتقب بتوتر وامل ، ان يتوصل ثقل شعوب العالم الى قرار يكون متبنياً على اساس العدل التاريخي والادراك الانساني . «مارتن»

بصورة لائقة بحقوقنا وحقوق العرب العادلة في الحياة والتقدم كأمم متساوية . ووجهة النظر هذه كائنة ايضاً لدى اوساط عربية معينة وهي ستقوى وتتسع اذا وحدثت شيئاً ومعيماً في قرار المنظمة الدولية العملي التي اوفدت اللجنة الى هذه البلاد .

وقد شاءت الصدفة ان يشاهد مندوبو الامم قتل مفادتهم البلاد مأساة سفينة اللاجئين «خروج اوروا» عام ١٩٤٧ . ان هذا التصادف المؤسف

تمود الآن لجنة التحقيق الدولية من الشرق الى الغرب حاملة معها كثر من المعلومات والشهادات والشهادات والمستندات . لقد رأت هذه اللجنة الوطن القومي في ابان انشائه كما رأت يهود فلسطين في كفاحهم ومشاقهم . كذلك شاهدت اللجنة في فلسطين نفسها وخارج حدودها «متسع عيش» الشعب العربي والحسرة التي يتمتع بها لثقافته وتوطيد كيانه المستقل . انها سمعت بالطبع حجباً ومطالب متناقضة والآث بنين عليها استنتاج النتائج .

ونحن نأمل ان مندوبو الامم المتحدة ، وهم رجال قانون وعلم وسياسة ، سيعرفون ان عيونا لدى استنساخهم ، بين الاصل والاساسي وبين الاضافي الثانوي ، بين ما يكون مسألة حياة او موت للبلدين وبين ما ليس سوى العنصرية السياسية مدارها السعي وراء مواقع عسكرية ومصالح تجارية . ان مشكلة فلسطين بعنفها بلاد يهود وعرب ومسألة التنظيمات موضع تسوية بين الشعب اليهودي والشعب العربي ، يمكن إيجاد حل لها . ولكن عندما يشوه وجه هذه المشاكل باضافة مسألة الواقع والمصالح الامبراطورية البريطانية او غيرها ، فمئذها يحصل ذلك التعقد الذي كلف آلاف الضحايا وقد يكلف عنا باهظاً في المستقبل . لقد استطاعت اللجنة ان تتحقق ليس في فلسطين فقط ، بل حسباً معتمده لدى زيارتها للبلدان العربية ايضاً ، ان هناك نظريات حكمية عملية لامكانية حل للشككة الفلسطينية . ان اكثريه اليهود الساحقة ترغب في حل يعترف

## الروح التي لا تخضع

الطرد بعد تلك العملية الماثلة التي استعمل فيها الغاز الداعم والذيت . ونحن نعلم من تجارب سابقة ان عشرات كثيرة من اللاجئين احتاجوا الى علاج طبي طويل الامد في قبرص عقب التفاهم بالاسطول البريطاني . والآن ينقل اللاجئين في البحر في مثل هذه الحال مدة عشرة ايام لكي يتسع الوقت امام السلطات لانهاء مداولاتها ومفاوضاتها وتدابيرها . وما العجب في ان الامراض اخذت تنفث في سفن الطرد ؟

رب هناك من يظن ان نقل اللاجئين بهذه الصورة الانسانية هو وسيلة لاختضاع نفوس هؤلاء للنقولين لاختضاع نفس رجال المسكرات ، واختضاع نفس يهود فلسطين . على ان من يظن هذا يبرهن على انه لا يعرف ان يقدر هذه الروح حق قدرها . اما هو فجميع يقدرونه اليوم في العالم التقدير اللائق على قساوته وريائه وفقدان كل حياء الذي يبديه .

اذاع الراديو ان ثلاث البواخر التي نقل اللاجئين اليهود الذين طردوا من شواطئ فلسطين ، ستصل شواطئ فرنسا يوم ٢٨ الجاري فقط . ان سرعة البواخر تقل يوماً عن يوم ، وبين حين وآخر تطول للسدة التي تعطي للحكومة لاتمام حيلها وتنفيذ مؤامراتها . ان سفن الطرد الحديثة الواسعة المزودة خير تزويد ، خلافا لسفن اللاجئين التي تثير شروطها السيئة كل يوم تدمر ذوى السلطة في لندن وتيسج عواطفم الانسانية ؛ ان هذه السفن تقضى عشرة ايام في نقل اللاجئين الى شواطئ فرنسا اي اكثر مما استغرقته طرق سفينة اللاجئين من شاطئ فرنسا الى ميناء حيفا . واللاجئون في السفن الثلاث عديمو كل شيء اذ ان كل ما كان في حوزتهم من مأكول وملابس عدا الثياب التي يرتدونها واغراض شتى قد اخذ منهم في اللياء عندما نقلوا من سفينتهم الى سفن الطرد . وقد حشروا في سفن



غلام جريح من لاجئ باخرة «خروج اوروا» ١٩٤٧



# في عالم السياسة

## تخرج الموقف في فرنسا

الوطني وستة وزراءه، بعد ضربة قاصمة لحركة «العصبة ضد الفاشية» التي كانت اونغسان مؤسسها والروح الحية فيها، وقد اعرب الشيوعيون في بورما عن حزنهم على هذا الحادث المؤسف واتهموا البريطانيين بان لهم اصبعاً في هذا الامر. ومع ان اتلي قد صرح بان حكومته لن تغير شيئاً من السياسة التي وضعتها حسب الاتفاق مع بورما، فلا يعلم بالضبط بمدى تأثير هذا الحادث على حياة بورما السياسية، لا سيما وهذه البلاد تعاني أزمة اقتصادية فادحة.

ومها يكن من امر فما لاشك فيه ان البريطانيين مفتطون لانهم يستطيعون الآن الاعلان بانهم مسؤولون عن الامن في هذه البلاد وأنه لا يمكن تنفيذ حل مشكلة بورما ما لم يعد الامن الى نصابه. وبذا يكون يفين قد ربح وقتاً، وربع الوقت هو لحة سياسة يفين وسداها. فهو يرمي الى ربع الوقت في فلسطين والمهند وبورما الخ...

## فشل المفاوضات

ونعى بهذا فشل الوفد البريطاني في التوصل الى اتفاق تجاري مع روسيا. وقد راجت عدة اشاعات حول سبب الفشل، ولكن مما لا ريب فيه ان السبب الاصلي سياسي. فروسيا حصول وافر من الفلال هذا العام، وكانت بوسعها مساعدة انكلترا مساعدة كبيرة ببيعها قسماً من هذه الفلال بحيث لا تتفق بريطانيا الدولارات الثمينة التي لديها على شراء الفلال. وتستعملها لشراء الاوائل لانماش صناعتها. ومن المفيد ان نذكر ان نصف الواردات البريطانية في العام الماضي كانت مواد غذائية وان ثلث هذه الكمية استوردت من اميركا. على ان روسيا لم تبد رغبة كبيرة في اعتبار حاجات انكلترا ولا سيما وبفين لا يزال متشبهاً بسياسته العدائية تجاه روسيا.

ولا حاجة الى القول بأنه سيكون لفشل المفاوضات نتائج سياسية. فالحاجز بين الشرق والغرب سيزداد كثافة وستضطر انكلترا الى تقليل حصص الطعام ولت يبق لديها من طريق للنجاة من هذا الموقف الا «مشروع مارشال». ولكن اميركا لا بد تشترط شروطاً لمنع هذه المساعدة. لا بل ان اميركا اخذت تتدخل منذ الآن بسياسة الحكومة البريطانية اذ انها طلبت مؤخراً التنازل عن نظام العمل ٥ ايام في المناجم البريطانية.

## في بورما

ان اغتيال اونغسان بطول بورما



«قيدما» الباخرة الفلسطينية اليهودية الجديدة التي قامت بأول رحلة من انتورب (بلجيكا) الى فلسطين مؤخراً ووصلت شاطئ تل أبيب في ٢٧ الجاري. وستقوم هذه الباخرة بمواصلات منتظمة بين شواطئ فلسطين وأوروبا

## رسائل من أوروبا (٦)

## مشكلة مستقبل ألمانيا

عقد بتاريخ ١٢ الجاري في عاصمة فرنسا مؤتمر يعد من أهم المؤتمرات في هذا القرن، ونعني به مؤتمر باريس الثاني الذي اشتركت فيه ١٦ دولة اوروبية غربية، ما عدا ٨ دول اوروبية اخرى دعيت اليه ايضاً. فما هي الاسباب التي حدثت بمعظم الدول اوروبية الشرقية الى رفض الاشتراك في المؤتمر؟ ان الاسباب ثلاثة: (١) الخوف من تسلط الاقتصاديات الامريكية على أوروبا كلها؛ (٢) المنافسة بين النظام الاجتماعي الامريكي (الغربي عامسة)، والنظام الاجتماعي الشيوعي او شبه الشيوعي؛ (٣) الخوف من اعادة ألمانيا بسرعة الى قوتها السابقة وضماها الى الجبهة الغربية ضد روسيا الشيوعية.

اما نحن فنود ان نعالج في هذا المقال النقطة الثالثة فقط، اي مسألة مستقبل ألمانيا. صحيح ان ألمانيا قد ضربت ضربة قاضية في اقتصادياتها وقوتها الحربية، وصحيح الى حد ما ان الدرس الذي تلقته مرتين خلال جيل واحد سوف لا تنساه ألمانيا الناهضة سريعاً. وصحيح ايضاً ان الدول الغربية ايضاً تخشى وتتخوف من عودة ألمانيا الى قوتها الحربية السابقة وسوف لا تنقطع منذ الآن عن التدبر لهذا الامر والاحتراس منه، ومراقبة هذه العودة بحذر وانتباه وعدم ثقة الخ. كل هذا صحيح. غير ان المشكلة لا تزال من اكبر مشاكل أوروبا، وبكيفية حلها يتعلق ليس مستقبل ألمانيا فحسب بل ومستقبل أوروبا. ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان مستقبل العالم كله الى حد بعيد يتعلق بكيفية هذا الحل. ان ألمانيا مقسمة الآن الى اقسام ومناطق نفوذ. وسوف لا تسمح روسيا

## لرئيس تحرير الجريدة

النظريات الاجتماعية فحسب، بل الواقع الاجتماعية، مثل توزيع الاراضي في القسم الروسي من ألمانيا.

اضرب الى كل هذا ان قسماً كبيراً من العامل الألمانية قد هدم خلال الحرب عقب الغارات الجوية الامريكية والبريطانية كما ان كثيرين من الحبراء الالمان، ولا سيما اكبرهم واحدهم، قد غادروا ألمانيا الى الولايات المتحدة والى انكلترا والى روسيا؛ وكثير من الآلات الصناعية الألمانية قد ارسلت الى حيث ارسلت بضعة تموينيات ان جميع هذه الاعتبارات تدل على ان ألمانيا لا تستطيع العودة الى مكانتها السابقة كدولة صناعية كبيرة. وينبغي الان ان يصبغ القوى الاقتصادية العظيمة التي سيطرتها وبتطلها بناء المدن المهتمة من جديد وكوت ألمانيا محاطة بشعوب كثيرة نعمة حذرة متخوفة.

لذلك يعرف الآن كل الماني عاقل ان مستقبله القريب لن يكون زاهراً على الاطلاق. احل ما من تمويش للفئوس البرية التي ذهبت فحمة الوحشية النازية، غير ان الالمان يدفعون ثمناً ما مقابل تلك الوحشية.

باريس ١٢/٧/٤٧ م. ا.



جون ستانلي غراور — الصحفي — تأسس اميركا الذي رافق الالمان في السفينة حتى شاطئ فلسطين. وقد ادى الشهادة امام لجنة التحقيق عرصفهاته خلال الرحلة

## سياسة اميركا في الشرق الاوسط

بقلم ك. سريوجين

في منطقة الحسا مدة ستين سنة. وقد نفذ الامتياز بواسطة شركة النفط العربية — الاميركية التابعة لشركة «ستاندرد اويل» وعلى مر لايام وسع الاميريون نطاق امتيازهم حسب اتفاق جديد مع ابن السعود وبواسطة امتياز بريطاني في الجهة الغربية من البلاد. وهكذا فان المبالغ التي وظفتها الشركة العربية — الاميركية في المملكة العربية السعودية بلغت في شباط ١٩٤٥ — ١٠٠ مليون دولار. والآث في الاميريكيوت «مدينة نفط في قلب الصحراء» في منطقة ظهران حيث يقطن ١٥ ألف عامل وفق اميري. كذلك شرع الاميريكيون في بناء مطار في ظهران سيكون اكبر مطار في الشرق الاوسط. واخيراً منحت الحكومة الاميركية للمملكة السعودية فوضاً قدره ٢٥ مليون دولار.

جندي في فلسطين، وارسال العتاد الى تركيا، ونفقات الاحتلال في ليبيا ومستعمرات ايطاليا في السابق — ان كل هذه مما تنسوه تحتة للبريانية البريطانية. لهذا فلا يسع بريطانيا الا ان تفسح المجال للمنافس القوي — الولايات المتحدة — الذي يطمح في توطيد قدمه في هذه البقعة من العالم. ونظرة عجي الى مصر والعراق والمملكة العربية تظهر الواقع باف الشركات الاميركية اخذت توطد مراكزها وتوسع نطاقها في الشرق بمهمة السبيل امام نفوذ الرأسمال الاميريكي في الشرق الاوسط.

## امتيازات النفط في

## المملكة العربية

ان امتياز النفط في المملكة العربية قد حصلت عليه شركة «ستاندرد اويل» في ايار ١٩٣٣. وبوجب هذا الامتياز يحق للشركة البحث عن النفط واستغلاله

## توظيف الاموال في مصر

ملفت الاموال الوظيفة في مصر عام ١٩٣٦ — ٨٣٠٥٠٠٠ دولار، وفي سنة ١٩٤٠ — ٢٢٧٥٣٠٠٠ دولار. ويقاب على الظن ان هذه المبالغ قد ازدادت خلال الحرب وبعدها. ويوجد ما بنوف عن ١٥ شركة اميركية كبيرة في مصر تقوم باعمال التجارة والصناعة والنقل الخ. ولهذه الشركات حقوق امتياز لبيع سيارات وتلجيات كهربائية الخ. ليس في مصر فقط بل وفي الشرق الاوسط كله. ولدى نشوب الحرب الاخيرة حصلت شركة «سوكوتو هاكم» باشتراك مع شركة «ستاندرد اويل» على امتياز للبحث عن النفط في مصر في مساحة تبلغ نحو ٢٤ مليون دونم (تكد توازي مساحة فلسطين). ومنذ مدة وجيزة وقعت شركات اميركية وانكليزية — مصرية على اتفاق لاستغلال النفط في شبه جزيرة سيناء.



## في اليمن نهضة شعبية تتعثر!

شقيقاته العربيات، ويجعله في مركز يمدد معه الاضطلاع بنصيبه من نشاطات الجامعة ا

ويقول انصار الامير ان هذا الموقف من الجامعة العربية ليس بفريد، وانهم ياثرون من الجامعة بل من العالم العربي الذي لم يجد صيحاتهم فيه الصدى للشعوب.

ولهذا قرروا ان تحصر الجمعية اليمنية الكبرى نشاطها من الآن وصاعداً في داخل اليمن، وفي عدن وفي المهاجر، اي في مصر وسوريا وغيرها حيث تعتمد على تأييد المهاجرين اليمنيين، التجار والطلبة.

وقد تناولت المصادر الاجنبية هذا القلق السائد الآن في القطر العربي الشقيق، وراحت تنسج حوله ما تخليه عليها المصالح والاغراض — وما اكثر المصالح والاغراض الاجنبية في الشرق العربي، ولو واجه المسؤولون من العرب هذه الحالة بما تقتضيه من اهتمام وحزم وحسن تدبير، في داخل اليمن وخارجه وفي دوائر الجامعة العربية لوصلوا بلا شك الى حل سلمي عادل لاختلاف القائم بين الحكام والحكوميين في «العربية السعيدة» ولوضعوا حداً لاغتيال المصادر الاجنبية واحبطوا مساعيها.

(عن مجلة «المصور»)

### يعرف قيمته

يروى الشاعر الانكليزي بيرنس انه شاهد مرة كيف ان رجلاً فقيراً جازف بحياته لانتقاذ غني اشرف على الفرق في نهر التايمز. وقد اواد التي مكافأة متفدته ففقدته.. ثلاثة قروش فقط. ضج الناس الذين تجهموا اثر الحادث لهذا البخل الشديد وبلغ الحق يبعثهم انه اواد القذف بالنفي الى النهر ثانية، ولكن بيرنس تدخل في الامر وقال:

— دعوه وشأنه؛ انه لا شك يعرف قيمة نفسه جيداً.

العربية في الخارج، وفي جريدتي «صوت اليمن» بطن و «الصدقة» بمصر وهي لسان حالهم. وارتفعت بعض الاصوات بتأييدهم داخل اليمن، ولكنها خفت بسهولة، ولم يبق مدويًا في الجو غير صوت المهاجرين اليمنيين في عدن وحضرموت ومصر وسوريا والعراق وغيرها من اقطار العرب.

وللاجراء اليمنيين مطالب كثيرة اعلمها سيف الاسلام ابراهيم، ويمكن تلخيصها في سطور: رفع القيود عن حرية الاجتماع والقول والكتابة والسباح للجماعات العربية بالداخل الى اليمن، وفتح المدارس لتعليم الناشئة، وأصلاح الادارة والحاكم، وترك الحرية لطلاب العلم بالسفر الى الخارج والعودة الى اليمن، وايضا بثبات الى البلدان العربية، وانشاء تمثيل سياسي بين اليمن والدول العربية، وتعديل نظام الحكم بحيث يشترك الشعب في ادارة شؤونهم وصيانة مصالحهم.

وصفوة القول، ان الجمعية اليمنية الكبرى، يزعمه سيف الاسلام ابراهيم تطالب باصلاح عام شامل، يتناول نظام الحكم من اساسه ا

وقد تدخل سيف الاسلام الآخرون بين جلاله والدم واخيه ابراهيم، امل ان يوقفوا الحركة التي قامت في عدن عند حدها، ويجدوا سبيلاً الى حل يكون فيه ما يرضى الجميع، فلم يوقفوا وعلى الرغم من ان الامير ابراهيم استنجد بجامعة الدول العربية، فان الجامعة لم تتخذ موقفاً تجاه هذه الحركة، على اعتبار ان ما يحدث في اليمن من المسائل الداخلية التي لا عنى للدول الاخرى ان تبدي فيها رأياً، خصوصاً وان اليمن عضو في الجامعة، مثله فيها سيف الاسلام عبدالله، اخو سيف الاسلام ابراهيم زعيم طلاب الاصلاح. ولم تأخذ الجامعة بالرأي القائل ان ما يجري في اليمن قد يتطور في القربى وانه سوف يؤثر على سياسة اليمن مع

اليمن هو القطر العربي الوحيد الذي يجعل عنه العرب كل شيء، او على الاقل لا يعرفون عنه الا التزير اليسير. فاذا سألت العلماء والكتاب، ورجال السياسة والادارة، بل اذا سألت المسؤولين انفسهم في اليمن ذاته: كم مساحة الدولة اليمنية، وكم عدد سكانها؟ لما ظفرت برد صحيح دقيق؟ فالارقام التي تقدر بها مساحة اليمن يختلف بعضها عن بعض بالآلاف الكيلومترات المربعة ا والارقام التي يقدر بها عدد السكان تتراوح بين ثلاثة ملايين وستة ملايين، وعليك انت ان تقف عند الرقم الذي يحلو لك.

ونظام الحكم والادارة في اليمن نظام وحيد في بابه. فحكم الفرد قائم في هذا القطر العربي على النحسو الذي خلفته الاجيال الغابرة. والسلطة كلها مركزة في يد جلاله الامام يحيى، ينفذها بواسطة انجاله سيف الاسلام، وزعماء القبائل الذين ينعمون برضى جلالته وثقتهم.

وقد حدث في الشتاء الماضي ان ثامن انجال الامام يحيى «سيف الاسلام ابراهيم» من اليمن، قام برحلة الى الحبشة، ثم استقر به المقام في عدن، حيث اعلن عزمه على تزعم حركة لاصلاح التي يضطلع بها فريق من احرار بلاده اتخذوا لهم مركزاً في تلك المدينة، وظلوا يرفعون اصواتهم من وقت الى آخر مطالبين السلطة الحاكمة في بلادهم بتعديل اساليب الحكم والادارة، والمحافظة على الحريات الخاصة والعامة. ولكن تلك الاصوات لم تكن لتجد صداها في الدوائر اليمنية الرسمية او في الاوساط العربية في الخارج، الى ان انضم اليهم سيف الاسلام ابراهيم فتنهت الازدهار وبدأ الاهتمام يوقظ الاوساط العربية شيئاً فشيئاً من غفلتهم.

وتضاعف نشاط القاعمين بهذه الحركة بعد ان تولى الامير زعامتهم، وراحوا يثيرون الدعوة لها في الصحف

وفنانوت الخ..

ويجدر بالتنويه الى ان تسعين في المائة من اعضاء الوفد اعضاء في المستدروت او جمعيات شبيهة اخرى منتمية الى المستدروت. وينوي الوفد زيارة معتقلات اللشردن في اوربا قبل عودته الى فلسطين.

### شحنة اولى

ارسلت شركة «تنوبه لتصدير»، الشركة التعاونية لتصدير منتجات القري العالية، شحنة اولى زنتها بضع مئات من الكيلوغرامات من العنب والخوخ الى انكلترا. وقد عثت هذه الفواكه بصورة خاصة كالفورث لها شروط التبريد طول الطريق. وهذا والشركة قد اجرت بعض محاولات قبل الحرب لتصدير فواكه وخضار وابعاد اسواق لها في الخارج، وها هي الآن تكرر التجربة.

وكانت العناية الاصلية لتأسيس شركة «تنوبه لتصدير» في حثه الاهتمام بوجه خاص في تصدير حمضيات القري الزراعية العالية للشركة او التعاونية. وقد صدرت لهذه القري خلال عام ١٩٤٦/٤٧، ٨٣٥٠٠٠ صندوق ونحو الف طن من الحمضيات للركزة من صنع العمال التابعة للقري العالية.

### اضراب انذارى

في معمل «مسبيرو» اعلن موظفو معمل «مسبيرو» اضراباً انذارياً يوماً واحداً احتجاجاً على عدم اعتراف الادارة بنقابة الموظفين ورفض التفاوض معها بشأن تحسين شروط العمل ورفع الاجور.

### ملعب «هابوعيل»

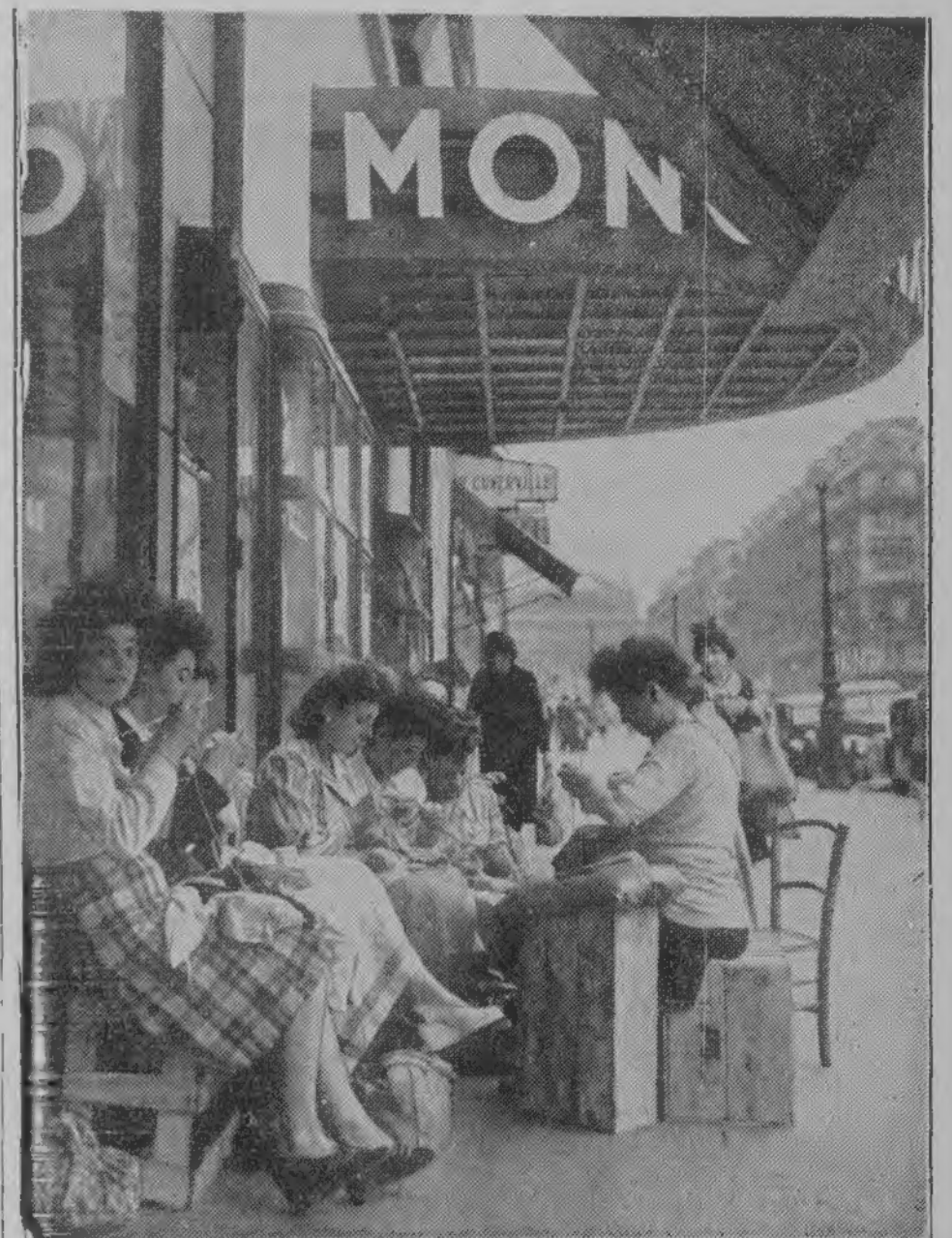
احتفل في ٢٩ الجاري بوضع حجر الزاوية للملعب الفرقه الرياضية المستدروتية «هابوعيل» الذي سيحمل اسم الزعيم العمالي دوف هوز الذي تولى منذ سنوات اثر حادث اصطدام.

### اصتول الجو

عقب انتهاء الحرب اخذت الشركات الاميركية للطيران تبسط نوزها في جو الشرق الاوسط. وتأتي في طليعة هذه الشركات شركة «ترانسوورلد اير لاينس» (TWA) التي استحصلت مؤخراً على خطوط هامة في الشرق الاوسط. فهي تؤمن للواصلات الجوية بين نيويورك—القاهرة بواسطة ثلاثة خطوط، كما ان لها خطاً بين نيويورك—طهران. وهذه الشركة هي صاحبة او مؤسسة عدة شركات طيران وطنية اخرى: الشركة الايرانية — الاميركية (القاهرة—طهران)؛ والشركة الحبشية—الاميركية (القاهرة—اديس ابابا—اديس ابابا—جيوتي)؛ والشركة اليونانية—الاميركية. وعدا هذا تنشأ الآن مطارات اميركية في تركيا ولبنان ايضا. (عن «نوفوبه فورميه»)

### شرط للتأمين

اعلنت شركة تأمين كبيرة في نيويورك مؤخراً بانها لا تؤمن سوى الاشخاص الذين لا يتعاطون للمشروبات الروحية.



ماملات مغريات في احد المامل الفرنسية يقضين وقتهن في النرج

## العمل والعمال

### مشروع قانون للنقابات المهنية

نشرت الحكومة الفلسطينية مؤخراً مشروع قانون غايته منع وضع قانوني للنقابات المهنية. فالى الآن كانت اكثر النقابات المهنية، بغية الحصول على صفة نقابة رسمية، تسجل نفسها كشركات وفقاً لقانون الشركات العثمانى. والغاية من هذا القانون الجديد تنظيم حالة النقابات المهنية بمنحها بعض الحقوق التي

تعطى عادة للنقابات المهنية في سائر البلدان وفرض المسؤوليات عليها ايضاً. والقانون موضوع تبعاً للنموذج البريطانى مع الفرق الاساسى الهام — وهو ان تسجيل النقابات المهنية اختياري في انكلترا بينما هو اجبارى في فلسطين حسب مشروع القانون الجديد.

### ٩٠ في المائة اعضاء المستدروت

سافر في اواسط هذا الشهر وفد الشبيبة اليهودية الفلسطينية للاشتراك في المهرجان العالمى للشبيبة اليهودية الذي سيجرى في برغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا، ابتداء من ٢٠ تموز حتى ١٧ آب.

### في العراق واليمن،

### وفلسطين والحبيشة

يملك الامير كيون ٢٣٧٥٠ من اسم شركات النفط في العراق. وقد منحت حكومة العراق مؤخراً امتيازات اضافية واسعة لشركة نفط اميركية.

ولشركات النفط الاميركية اسهم كثيرة في شركات النفط في الكويت كما ان جميع حقول النفط في جزر البحرين تخص الاميركيين. وفي خريف ١٩٤٥ منحت الحبشة امتياز النفط لشركة «سينكار اويل» لمدة خمسين سنة.

وتفسيده الصحف الاجنبية ان الاميركيين حصلوا على امتياز النفط في اليمن بشروط حسنة. اما في فلسطين فيبلغ مجموع الاموال للوظيفة نحو ١٥٠ مليون دولار. وقد ازدادت الاموال للوظيفة منذ ١٩٤٥ بسبب مشروع مرور انبوب النفط العربي عن طريق حيفا وانشاء مشروعات نفط كبيرة في تلك المنطقة. ولاشك ان اصحاب النفط يؤثرون على موقف الولايات المتحدة من المسألة الفلسطينية.



بعض اللاجئين الذين طردوا من شاطئ حيفا



بعد حايم من سكات صيقلنيك  
المحترمين . في هذه البلدة نشأ، وفيها  
نما وترعرع ثم تزوج ، وهما هو اليوم  
اب لاولاد وصاحب عزتين تلدان كل  
سنة في ذات الموسم تقريباً الذي اعتادت  
ان تلد فيه زوجته غيلة .

ولاعالة العائلة كلها والعزتين تكفي

تلك الحانوت الصغيرة حيث تباع شئ  
الاشياء : كالشاي، والسكر، والنفط  
والعسل ، والطماجر ، والكؤوس ،  
والادلاء وما اشبه ذلك من البضائع التي  
لا يساوي مجموع قيمتها اكثر من مائة  
وخمسين روبلاً ، يدفع حايم اسبوعاً  
بعد اسبوع فائدها للرأي .

وهكذا كان يعيش حايم مع  
زوجته وابنائها عيشة هادئة وادعة .

وفي احد الايام هزل حايم الى  
الدار يحمل الى زوجته بشرى عظيمة ،  
هي ان خاله الغني الذي يقطن اوديسا  
سيمر بعد بضعة ايام بصيقلنيك . ومنذ  
ذلك اليوم ساد الفرح والحبور بيت حايم  
لنباً مقدم الضيف العزيز .

خال غني هل هذا بالامر اليسير ؟  
— هل زورنا حقاً ؟ — سألت  
الزوجة .

— ليس هذا فقط بل سيكون  
مضطراً الى تناول الطعام عندنا — قرر  
حايم بحزم .

— ربه ، ما احسن هذا ! —  
هتفت غيلة مغتبطة — وما دام الامر  
كذلك فما بالي جالسة مكتوفة اليدين ؟  
علي البدء بالاستعداد . لم تسكت يا حايم ؟  
— اجل . . . اجل . . . يجب

الاستعداد . وهل تظنين ان الحال مثلنا  
رجل بسيط تكفيه قطعة من السمك  
للدخن طعامه ؟

— — —  
بعد ثمانية ايام يأتي الحال . بدأ  
رأس غيلة بدور وهي لاتدري بمعاسها  
تسبداً .

— لله ما اصعب البث . أعد  
للحال التي دجاجة ؟ هل يمدحها طاماً  
لائقاً ام يزرأ بنا نحن الفقراء ؟

على ان غيلة لم تفقد ذوقها بعد .  
وقد كانت تمد نفسها على الدوام من  
النساء اللواتي يمررن من اين تؤكل  
الكفت ، ولكن هي الاقدار شامت  
ان يكون زوجها فقيراً . . .

— لو منحنا الله عشرة آلاف  
روبل — كان من عادتها ان تقول —  
لرايت كيف اعرف انا غيلة ان انصرف  
كأمرأة غني !

لهذا لم تياس من قدرتها على اداء  
مهمتها على اتم وجه .

— لا بأس ان الحال يستطيع  
ان يأتي ويتناول الطعام عندنا . ان اخجل  
امامه ، وساعد له فطائر من الحليب  
والزبدة فمالم يره في حياته حتى في اوديسا  
وساعد ايضاً . . . ولكن لا . . . انت  
اكشف السر الى حايم . . . وسأرى  
كيف سيخلق بعينه وعنت جلوس  
حول المائدة ! .

— — —  
في القد قالت غيلة لاولادها :

— منذ اليوم ، الى ان يأتي  
الحال ، عليكم يا اولادي ان تكفوا  
بنصف كأس من الحليب ، لاني انوي

## قصة الاسبوع

# الحال الغني...

للكتاب العبري ش. بن صيول

اعداد طعام الحليب لاجل الحال من  
حليب العزة الكبيرة .

رضي الاولاد بارتياح التنازل من  
حصتهم وكانوا شعبين من ذلك الامل  
القديم . ان الحال سيأتي لزيارتهم ويتناول  
لديهم طعاماً لذيذاً شيئاً !

وخلال ثمانية الايام عمات غيلة  
بدون لأي كانها قبيل عيد الفصح . وكان  
اولادها جميعاً يساعدونها في اعمال  
التنظيف حتى لم تبق زاوية في الدار لم  
يتناولوها بالتنظيف والتلميع .

وفي كل هذه المدة لم تظهر غيلة في  
الحانوت وترتب على حايم ان يقوم  
بجميع الاعمال وحده ، وبديهي ان  
الاراد قل من جراء ذلك . . .

وكان حايم وزوجته بهجسان  
احياناً بشئ من الثم ان هذا الاسبوع  
سيكفيها غالباً مع ان وارداتها قلت كثيراً .  
— ولكن الحال الغني لا يمر في  
بلدتنا كل يوم — كانا يرددان ويبحران  
في هذا السأوى .

وقبل موعد عي\* الحال باربعة  
ايام قالت غيلة لزوجها :

— لقد اعددت كل شئ والحمد لله  
للطعام ! . واننا لله الحمد لن نحجل امام  
الحال . ولكن يا لسواد وجهي اذا جاء  
خالك ووجد اولادنا في هذه الاطيار  
البالية ! علينا الباسهم ولو اردية واحذية  
فقط يا حايم . . . ما العمل ؟ لا يمكن  
الظهور بمظهر عجل امام ضيف كهذا ! .

غداة ذلك اليوم قصد حايم للرأي  
صديقه القديم واقترض منه بعض النقود  
وذهب توأ الى حانوت لشراء ملابس  
لاولاده . ولكنه تذكر في تلك الساعة  
ان زوجته ايضاً ليس لها ثوب لائق فظهر  
به امام الحال . وبعد ان قرر شراء  
ثوب لها نظرت الى نفسه فتحقت انه لا

يستطيع بوجه من الوجوه الظهور بهذه  
القيمة وهذا الخداء امام خاله . . . انت  
رداه لبس جديداً ولكن عكس  
تنظيفه واخفاء الرقع فيه ، ولكن  
هذا لا ينطبق على القيمة المزة والخداء  
البالي ، فهنا لا حيلة الا في شراء بدلها ! .  
ولما غادر حايم الحانوت بقي مدينياً  
اصحابها مبلغاً علاوة على ما استدانته من  
الرأي . وروى الامر لفيصله فاصعدت  
زفرة فقالت :

— هكذا دائماً . عندما يفكر  
للره في دخول حانوت يظن ان كل شئ  
رخيص ولكنه لا يكاد يدخل الحانوت  
حتى يفلو كل شئ . . . ولكن حمداً لك  
الاهم وشكراً . الآن يستطيع الحال  
ان يأتي الينا . انال لن نخجل ولن  
نستحي امامه .

وبعد هذا هنا الزوجات بعضها  
بعضاً باللبسة الجديدة وابتلوا الى  
الله ان يقيض لها ارتداء ملابس حريرية  
في افراح الاولاد .

— — —

الحال في الطريق ، الحال قادم

حايم . ولم تلس غيلة حوذى الحال  
فقدت له من لك كل الشهية .

سر الحال من هذا الاستقبال  
ورضى بالبيت ليلة . وفي المساء مدت  
المائدة وقدمت للحال ولحوذيه لكامل  
الطبية . وفي تلك الليلة لم يأو احد الى  
مضجهم ما عدا الحال . فلقد ازمع على  
الرحيل لدى انبثاق الفجر . ولذا فن  
الضروري اعداد شئ له لتناوله قبل  
السفر .

وفي الصباح تناول الحال الشاي  
وطعام الافطار ثم ودع حايم واهل بيته  
واخرج بعض الدراهم يريد منحها للاولاد  
لثمنه حايم وزوجته عن ذلك .

ودع الحال الجميع ثم دنا الحال  
من اصفر الاولاد وقبله وهو يقول :  
« طفل جميل . وسافر الحال . . .

لم يكن لسعادة حايم وزوجته  
حد . وكان فرح الزوجة خاصة لا يزيد  
عليه . اقبل الحال الغني ابناً ويقول  
انه جميل فلا تفرح ولا تبتهج . . .

وبعد ذلك اووا جميعاً الى فراشهم  
وغطوا في النوم كأنهم عقب عرس .

— — —

ابتعد الحال بضعة كيلومترات عن  
البلدة وهو يمس بصيقلنيك واهلها  
ووداعهم وحسن كرامتهم لضيف ! انهم  
فرحون بمدون انفسهم سعداء اذا جامع  
صديق او قريب .

ولكن بعد دقائق معدودة زال  
ذكر صيقلنيك من ذهنه وعادت به  
الافكار تتقاذفه بين مشاغله : الزرعة  
التي ينوي شرائها ، والطماخونة التي  
ينسها ، والعربة التي يركبها . . .

ثم فكر انه يجب ارسال زوجته  
الى ايطاليا لـ . . .

— — —

اتفق اهل بيت حايم قبل الغروب  
والرأس بقتل والجيب فارغ . فهذا اليوم  
العاشر الذي لم تظهر فيه غيلة على عتبة  
الحاوت . وخلال اليومين الاخيرين  
بقيت الحانوت مغلقة بتأنا . ومقابل هذا  
ازدادت الديون وكثر الدائنون : الرائي ،  
صاحب حانوت اللبسة ، الخياط الخذاء . . .

قضى الزوجان يومهما بالتمويل ليلتهما  
بالسكر والقم .

في القد استيقظ الاولاد مبكرآ  
عن المعتاد . فقد اكتفوا مدة عشرة  
يام بنصف كأس من الحليب والآف .  
اخذوا يطالبون بقمم في كأس مليئة !  
... مرت اشهر على سفر الحال  
ومنذ ذلك الحين لم يمر يوم واحد دون ان  
يذكروا اسمه ويأهجووا باستقامته وطيب  
قلبه واطفه لتدكرهم وتشریفهم بزيارة .  
وعرف جميع اهالي صيقلنيك ان لحايم



في مكتب ارسال دراهم وطرود للاجئين اليهود للتقليد في قبرس

خالاً غنياً في اوديسا وان ذلك الحال قد  
تنازل فاني لزيارته بمجيلة تجرها اربعة  
جساد ١١ . . .

— — —

يكفي الفقير ان ينفق نفقة اسبوعية  
لسكى يتكون في جيبه نقص لا يقسى له  
سده بسرعة . فقد وقع حادث بسيط  
في حياة حايم لأول مرة : ان خاله الغني  
تناول في منزله الطعام مرة ، ومع هذا  
لا يزال حايم يذوق « طعم » ذلك الطعام  
الى الآن مع انه مر على ذلك اليوم اكثر  
من سنة . انه لم يستطع بعد اخراج  
رقبته من نير الديون التي اناخت كاهله  
في عشرة الايام تلك . وعدا هذا اخذ  
الرزق يقل . ومع ان حايم لا يميل الى  
التدبر فقد بدأ يشكو مره الى موارفه  
فاجابه الجميع بانهاش :

— أأنت حايم تشكو؟ آه ليت  
الله وهبنا خالاً غنياً مثل خالك لما احبنا

كفة تدمر ! الا تدري يا حايم ان  
« ازاء عربية محملة بالخبر بحسن السير » . . .  
انك لست مثلاً مضطراً الى المسكوت هنا  
وشد رحالك واذهب الى اوديسا وخالك

لا بد يحمد لك عملاً في مزرعته او في  
مكان آخر . فلهذه اشغال عديدة في  
جميع ارجاء البلاد . . .

— ولكن ماذا اصنع لديه ؟ لن  
اطلب منه شيئاً ، است شجاذاً . .

— لا حاجة الى ان تطالب منه  
شيئاً — قالت زوجته غيلة — انه نفسه  
يحسد لك وظيفة ما . وطى الاقل  
ياص باعطائك بضاعة بالدين وهذا ايضاً  
خير كبير لنا اذ ان جميع اصحاب الحوانيت  
في صيقلنيك يشتركون عندنا . . .  
ولم تخشاه ؟ انسيت كيف قبل يعقوب  
ابننا؟ اني اقسم لك بانه سيقبض لرؤيتك  
ويجب طلبك برضى وسرور .

ادرك حايم ان الحق مع زوجته  
فبدأ يعد نفسه للطريق . عليه يحسد  
اجرة السفر الى اوديسا وهناك . . . هناك  
خاله الغني !

اخيراً سافر حايم وعيون اهالي  
صيقلنيك تودعه بغيرة وحسد لان الله  
لم يهيء لهم ما هيأ لحايم .

( البقية في العدد القادم )

## من حوادث الاسبوع

الدور في الاسبوع الماضي .

— اعلنت السلطات انتهاء نظام  
الرقابة العسكرية الذي فرض على ناتانيا  
ودام ١٣ يوما .

— جرح جنديان عقب اطلاق  
النار على سيارة عسكرية في القدس .  
٢٨ تموز — وصلت شواطئ

فلسطين باخترنا للهاغانا تـ ١١٠٠  
لاجئ يهودي . وقد شرع في نقل هؤلاء  
اللاجئين الى قبرص .

اما لاجئ باخرة « خروج اورويا  
عام ١٩٤٧ » فن المنتظر ان يلقوا شاطئ  
فرنسا يوم الثلاثاء ( ٢٩ الجاري ) . اي  
بعد رحلة عشرة ايام وقد اثار تصرف  
بريطانيا هذا موجة تدمر عام ، ولا  
يتم بعد ما سيؤول اليه مصير هؤلاء  
اللاجئين .

٢٨ — حدثت اربعة انفجارات  
في القدس وجرت اعمال تفتيش وتشخيص  
في عدة احياء بالقدس ، وفي ذكر سابا  
وصواحي وبعض القرى الساحلية . وقد  
اقي القبض على ٨ اشخاص في القدس  
للتحقيق .

٢٨ — حدث انفجار في معسكر  
تل ليفنسيكي فجرح جنديان يهودي  
واصيب جنديان من الفرقة العربية بجراح  
خفيفة .

٢٩ — نفذ حكم الاعدام شنقاً  
بماير نقار ، يعقوب وايس وابشالوم  
حبيب . الذين حكم عليهم بالاعدام في ١٦  
حزيران للامني لاشتراكهم في الهجوم  
على سجن عكا . وقد توجهت الوكالة  
اليهودية والجلسا الي اليهودي وكذلك  
الحاخام الاكبر برجاء الى اللندوب السامي  
لمنع تنفيذ الحكم ولكن بدون جدوى .

في بنيامينا .  
— اندر سكان ثلاثة بيوت تشمل  
١٠٨ نسيت باخلاهما حتى صباح ( ٢٨  
الجاري ) . وسبب مصادرة هذه البيوت  
هو ان العاماد دست على مقربة من هذه  
مطبعة « دابسار » م. ض. تل ابيب